

الأغاني

الشعر لجميل والغناء لضعف ثقيل أول بالبنصر .

قصته مع محمد بن يزيد الأموي .

أخبرني عمي قال حدثني أبو جعفر بن الدهقانة النديم قال حدثني العباس ابن الفضل الخراساني وكان من وجوه قواد طاهر وابنه عبد الله وكان أديبا عاقلا فاضلا قال لما قال عبد الله بن طاهر قصيدته التي يفخر فيها بماثر أبيه وأهله ويفخر بقتلهم المخلوع عارضه محمد بن يزيد الأموي الحصني وكان رجلا من ولد مسلمة بن عبد الملك فأفرط في السب وتجاوز الحد في قبح الرد وتوسط بين القوم وبين بني هاشم فأرعى في التوسط والتعصب فكان مما قال فيه .

(يا بْنَ بَيْتِ الدَّارِ مُوقِدُهَا ... ما لِحَاذِيَهُ سَرَائِلُ) .

(مَنَ حُسَيْنُ مَنَ أَبوكَ وَمَنَ ... مُصْعَبُ غَالَتِكُمُ غُولُ) .

(نَسَبُ فِي الْفَخْرِ مُؤْتَشَبُ ... وَأُبُوَاتُ أَرَاذِلُ) .

(قَاتِلُ الْمَخْلُوعِ مَقْتُولُ ... وَدَمُ الْمُقْتُولِ مَطْلُولُ)